ـ(13)ـ

حديث الثقلين

سماحة الأستاذ الأمين العام للمجمع العالمي
للتقريب بين المذاهب الإسلاميّة
الشيخ محمّد واعظ زاده الخراساني

حديث الثقلين: هو أحد الأحاديث المستفيضة، ولربّما كان من المتواترة، ومورد اتفاق الفريقين من أهل السنة والشيعة وباقي الفرق الإسلاميّة. وقد نقل هذا الحديث بعباراتٍ مختلفةٍ وبطرقٍ شتّى يمكن ملاحظتها هنا. وجاءت عبارات الحديث أكثر تفصيلاً في كتب الإماميّة من قبيل: كتاب "عبقات الأنوار"(1) و"المراجعات"(2) وغيرها.
ولربّما كان أفضل مصدرٍ لهذا الحديث من طرق الشيعة الإماميّة هو: مقدّمة كتاب "جامع الأحاديث الفقهيّة للشيعة الإماميّة"(3)، الذي دون بأمر وإشراف آية الله العظمى البروجردي ـ رضوان الله عليه ـ في باب حجية أقوال وفتاوى أهل البيت ـ عليهم السلام ـ.
إنّ أهمية حديث الثقلين من حيث المحتوى والمضمون لا تقل أهمية عن حديث الغدير، بل ربما كان أهم منه.

---

1 ـ راجع خلاصة العبقات للسيد الشهيد القاضي نور الله التستري: ج1 من أوله إلى آخره، حيث جمع فيه طرق إسناد هذا الحديث بما لا مزيد عليه.
2 ـ المراجعات: 14 ـ 16، ط 2.
3 ـ جامع أحاديث الشيعة 1: 204 كتاب المقدمات، منشورات مدينة العلم للخوئي، ط 2.